mroftalp htehaB ni knil muideM

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

ما عندي حاجة طيب اذا لم اذا لمتك عليها ابن حجر ده في الشرح ولا في في الارشاد الظاهر انها تكون غير صحيحة نكون صواب حادثة نعم اخذنا ثلاثة لا - 00:00:16

ثلاثة ما تصيح لا لا قبل قبل ايه بعدين خله اول واحد بعد الحديث قال البخاري رحمه الله تعالى باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف - 00:00:36

فبعث بها الى الافاق ورأى عبدالله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا. واحتج بعض اهل الحجاز في مناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا. فلما بلغ ذلك المكان قرأه - 00:00:59

على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال باب ما يذكر في المناولة هو كتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان المناولة ان الشيخ يناول ما يرويه الى التلاميذ - 00:01:23

وتسمى هذه رواية بالمناولة فيكون الكتاب مكتوبا ويعطيه التلاميذ ويقول اروووا عني هذا الكتاب وهي تكون في الاجازة وليست في الرواية المباشرة وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافاق - 00:01:45

وذلك حين صار اختلاف بين الناس في القراءات لان القرآن كان يقرأ بالحروف السبعة حتى حصل الاختلاف بين الناس في زمن عثمان رضي الله عنه وصار يظلل بعضهم بعضا وخيفة الفتنة - 00:02:09

فشفي الامر الى عثمان فامر رضي الله عنه ان تجمع المصاحف على مصحف واحدة بل على حرف واحد وهو لغة قريش رحمك الله واحرق ما سواها احرق ما سواه هذا المصحف من المصاحف - 00:02:30

ثم بعد ذلك نسيت الاحرف السبعة ولهذا الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن هي الان لا تعلم والقراءة السبع الموجودة هي في حرف واحد وهو حرف قريش يعني امر بالمصاحف فاحرقت - 00:02:50

الا هذا المصحف الذي على لغة قريش وبعث به الى الافاق الى الشام والعراق واليمن ومصر وابقى عنده في المدينة ايضا مصحفا هذه مناولة في الواقع لان القرآن مكتوب في المصاحف ويبعث به - 00:03:11

كذلك ايضا رأى عبدالله بن عمرو بن يحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزة وهذا القول حق لانه فيه مصلحة فبدلا من ان يجلس الشيخ ليقرأ عليه الكتاب ويمضي وقتا يناول هذا الطالب - 00:03:33

ثم الاخر وهلم جران واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه عن الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله - 00:03:56

وعليه وعلى اله وسلم وهذه حجة صحيح لان الرسول كتب الكتاب وناوله اياه مكتوبا ولا يدري ما الذي فيه حتى بلغ المكان الذي امره الرسول عليه الصلاة والسلام ان يبلغه الناس فيه - 00:04:17

نعم حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان عبد ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه - 00:04:36

هو عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. الحمد لله وفعلا حصل هذا - 00:04:58

مزقو كلا ممزق تمزقت مملكتهم كسرت شوكتهم واحتل المسلمون بلاده بامر الله واذن الله وحكم الله الشاهد من هذا انه بعث في

كتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين - 00:05:14
عظيم البحرين بالنسبة لكسرى كالامير بالنسبة للملك او المحافظ بالنسبة للرئيس او ما اشبه ذلك نعم يحيى نعم نعم نعم اتشك ان اهل الكتاب فيقول بهم زيه نعم تأمل الذين في قلوبهم زيغ - 00:05:36
فيتبعون ما تشابه منه اين هم من من قول رسوله؟ من قول الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا تبارك الذي انزل فوقنا عبده ليكون للعالم نذيرا - 00:06:26
وارسلناك للناس رسولا وما ارسلناك الا كافة الناس وايات لا تحصى وانما جاء في بعض الايات تخصيص لانه والله اعلم لم تتعدى الدعوة بلاد العرب حتى مات النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:06:39
ستكون البلاغ المباشر يكون البلاغ المباشر في العرب ومن ومن حولهم قريبا لان الشام مصر والعراق وبعض اليمن لم يفتح الا الا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - 00:07:06
يكفي هذا كيف فيها نعم يكفي ايش اي نعم يعني اللهجات اللهجات اللي كان العرب في عهد الرسول يعني يتكلمون بها ما يستطيع الانسان ان ان يغير لهجته الا الا بكلفة - 00:07:27
تحتاج الى تمرين وهذا قد يعوق الناس عن فهم القرآن فوسع الله لهم في اول الامر ولما استتب استدابت اللواء القرشية صارت هي الاصلية هي الرسمية في في القرآن الكريم - 00:07:54
كلها عربية نعم ايه الان انتم في مثلا في الحجاز وهنا في القصيم وفي الشرقية اللهجات متفقة ولا لا نعم المتفق بعض الناس يقول يا رجل يا رجل يا ريو نعم - 00:08:13
هو موجود هذا؟ طيب هذا اذا قال وجاء ربك وش يقول ما يقدر يقول وجاء ربك صعب علي يحتاج الى تمرين فنقول قال ما ما ما يكون نعم هي الان آآ عجم ما يستطيع يقول محمد ينطق بالحاء - 00:08:35
خالصة ايش يقول؟ مهمل نعم على كل حال الحمد لله هذي في الاول لانه لو لو كلفوا ان ينطقوا بلغة قريش صاروا يحتاجون الى تمرين فترغيبا لهم في الاسلام وتسهيلا لهم - 00:08:54
جعل القرآن والحمد لله على سبته نعم لا بأس تفضل حدثنا محمد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك انه قال كتب النبي - 00:09:12
صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده. فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله - 00:09:33
قال انس الله اكبر بهذا ايضا مناولة ان الرسول يكتب الكتب ويرسل بها وفيها اتخاذ الخاتم لكل انسان مسئول تأمير وقاضي الموازين ورئيس وما اشبه ذلك حتى لا يشتبه الامر - 00:09:53
الان التوقيع اشاعة بين الناس صار التوقيع هو المعتبر ويقل ان يستعمل الختم لكن بعض الناس لا يمكن ان تعرف توقيعه الا اذا كتب الاسم الى هذا كتاب نفسه واذا كتب الاسم فكتابة الاسم تسهل على كل واحد - 00:10:20
فربما يأتي انسان يكتب اسم زيد ثم يجيب توقيع من عنده اذا كنت ما عرفته من قبل نعم لكن الختم اضبط ولهذا ينبغي في الامور الهامة جدا ان لا يقتصر الانسان على - 00:10:46
التوقيع فقط بل يختمه وفي هذا الحديث جواز جواز اتخاذ الخاتم من الفضة للرجال اما الذهب فلا يجوز وفيه ايضا جواز ونقشه بما فيه اسم الله مثل لو كان الاسم عبد الله - 00:11:02
عبد الرحمن لا بأس لان نناقش خاتم الرسول عليه الصلاة والسلام محمد رسول الله محمد بالاسفل ورسول في الوسط والاسم الكريم فوقه وفي ايضا اه اتخاذ الخاتم الجميل النظيف لكونه يرى - 00:11:22
ليش بياضه ولمعانه في يد الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم نعم نعم خالد ما في هذا الحديث رد على الذين ينكرون اتخاذ الميكروفونات ووسائل الحديثة والسيارات وغيرها. لان النبي عليه الصلاة - 00:11:48

لم يكن معروفا عندهم لكن لما رأى ان الحاجة داعية اليه امر بنقشه واتخذه توافقون على هذا ها نعم والله ما هو بواضح لكن على كل حال في هذا الجواز اتخاذ ذرائع - 00:12:11

وان لم تكن موجودة في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ما دام ذريعة الى مقصود شرعي فالذرائع لها احكام الوسائل لها احكام المقاصد نعم ولا بعض العلماء يقول انه يقيد بالحاجة - 00:12:36

وانه لا يتخذ الا لحاجة وبعضهم قال يتخذ الحاجة وللزينة لكن كأني انا ما ادري انا ما ادري وانا انا اتصور شيء غير صحيح كاني اظن ان الذي يتخذ خاتما - 00:13:01

يكون في نفسه شيء من يعني الانتفاخ شوي ما ادري هل انا مصيب في هذا ولا لا ايه كأني ما ادري لا سيما ان ان جعل عليه فصا كعمامة الرأس - 00:13:15

ما ادري على كل حال هو الان عندنا ليس ماء يعني ليس معروفا ولا هو ولا يلبس بدأوا يلبسون ما يسمونه بالدبلة والدبلة قال بعض العلماء انها مأخوذة من النصارى - 00:13:37

وان الاب يبرك على العريس يبرك عليه فيأتي يضع الخاتم بالخنصر وثم بالبنصر ثم بالوسطى فيكون اصله مأخوذا عن عن النصارى لا سيما وان ابواب نعم ويقبح هذا اعني الدبلة - 00:13:58

انها يعني فيها رائحة التدين والتبرك يعني مهي مجرد اللباس دينه عند الزواج نعم. بل صار يعني الانسان يعني ام الام الرجل الذي يريد ان يتزوج ايه نعم تنظر الى اجل البنت فان رأت فيها تلك الدبلة - 00:14:20

الذهب خلاص لفت نظري وان لم تجد علي علمت انها لم تخطب بعد يعني علامة على المرأة مخطوبة علمت انها لم تخطئ يعني علامة على المرأة المخطوبة والخاطب كذلك يعني معناها ان رأينا واحد في يده جبلة معناه انه خاطب؟ نعم - 00:14:52

هاه اذا مين يخاطب اليسار متزوج متزوج بالعكس ازين واذا خلع ان شا الله اذا انا اذكر انا اذكر بعض الناس يقول مكتوب اسم الزوجة في دبلة الرجل واسم الرجل في دبلة المرأة - 00:15:12

ونهيته واحدا عن هذه قلت هذه عقيدة فاسدة قال انا لو اخلعها هربت الست نعم اي هذا هذي عقيدة فاسدة عاد نادي الى هذا هذه تكون التولة لذكرى جاء في الحديث انها شرك - 00:15:39

ما تجد احد والله انا ما ما استطيع ان اقول انه حرام لكن ارى ان تركها اولى - 00:16:01